

المجلس (5) | فضل المدينة وآداب سكناها وزيارتها | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
النبات ففي الدروس الماضية اه قرأنا من كتاب فضل المدينة وآداب سكناها وزيارتها ما يتعلق بفظلها عموما -
00:00:02
وما يتعلق بفظل هذا المسجد المبارك وما يتعلق بالروضة الشريفة وما يتعلق بمسجد قباء لو عرفنا ما جاء في ذلك من الفضل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفنا الامور المتعلقة بهذا المسجد -
00:00:23

وكذلك ايضاً ما يتعلق بمسجد قباء من الحديثين من قوله صلى الله عليه وسلم وفعله الدالة على فضله وذكرنا ان من قدم المدينة
فانه يشرع له خمسة امور انه اول الصلاة في هذا المسجد وثاني صلاة في مسجد قباء والثالث زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام
والصحابين الكريمين ابي بكر وعمر رضي الله عنهم -
00:00:43

والرابع زيارة البقيع والخامس زيارة شهداء احد وان هذه الخمسة هي التي تشرع في المدينة ولا يشرع زيارة مساجد ولا زيارة
مساجد ولا مقابر سواها وانما هذه هي الامور التي تشرع في هذه المدينة المباركة مدينة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم -
00:01:10

كنا قد بدأنا بالزيارة لآداب الزيارة وعرفنا ان ازياءنا الانسان عندما يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم يزور زيارة شرعية ويحذر من
الزيارة البدعية وعرفنا ان الزيارة الشرعية هي ان يأتي عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام من الجهة الامامية مستقبلا القبر مسجلا
القبلة فيسلم على النبي عليه الصلاة والسلام -
00:01:34

لحفظ صوتك ويدعو له عليه الصلاة والسلام يسلم عليه ويدعو له وكذلك يسلم على الصاحبين الكريمين ويدعو لهم رضي الله تعالى
عنهم ويحذر الزيارة البدعية وزيارة بدعة مشتملة على امور وقد مر امران -
00:02:00

من هذه الامور اولها ان الانسان عندما يزور قبر النبي عليه الصلاة والسلام يسلم عليه ويدعو له ولا يدعوه وان دعاءه عليه
الصلاه والسلام حرام وانه لا يسوغ ولا يجوز. وانما مهمه الانسان عندما يزوره يسلم عليه ويدعو له -
00:02:26

ولا يدعوه لان الدعاء عبادة والعبادة حق الله عز وجل وقد قال الله عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة وقال الله عز وجل وان
المساجد لله فلا تدعون ومع الله احدا وقال عز وجل -
00:02:45

اما يجيم المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون والرسول صلى الله عليه وسلم يدعى له
ولا يدعى. والله تعالى هو الذي يدعى ويرجى. ويعول عليه في كل شيء. واما الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فعند زيارته -
00:02:59

سلموا عليه ويدعى له والله تعالى هو الذي يدعى وغيره يدعى له ولا يدعى. وغيره يدعى له ولا يدعى. وقد عرفنا ان الصحابة الكرام
بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ما كانوا يأتون الى قبره ويطلبون منه اشياء -
00:03:17

لا يطلبون منه دعاء ولا غير ذلك وكان في حياته عليه الصلاة والسلام عندما يصيّبهم قحط وجذب يأتون اليه ويطلبون منه الدعاء
فيدعون لهم ويغيثهم الله عز وجل وينزل عليهم المطر. ولما توفي عليه الصلاة والسلام ما كانوا يأتون الى -
00:03:38

ويطلبون منه الدعاء وانما يطلبون الدعاء من الاحياء الذين بينهم. ولهذا عجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السؤال من العباس

رضي الله تعالى عنه ان يدعو للناس بن يغىتهم الله ليختاره لانه عم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:55](#)
وقال اللهم انا كنا اذا اذننا توسلنا اليك بنبينا فتسقينا يعني توسلنا بدعاء. يطلبون منه الدعاء. وانا نتوسل اليك بعد نعم نبينا اسقنا قم يا عباس ادعوا الله قم يا عباس ادعوا الله. فلو كان آآالطلب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته سائغا لفعل ذلك - [00:04:15](#)
الكرام الذين هم السباقون الى كل خير والحربيون على كل خير. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فلما لم يفعلوا ذلك تبين ان ان الذي كان يطلبون منه صلى الله عليه وسلم في حياته لا يطلب منه بعد وفاته عليه الصلاة والسلام وهو في قبره حي حياة برزخية عليه الصلاة والسلام اكمل من حياة الشهداء - [00:04:35](#)

ولكن ما يطلب منه شيء ولا يسأل شيء وانما يصلى ويسلم عليه ويدعى له ويسلم عليه عليه الصلاة والسلام ويدعى له ولا يدعى هذه هي الزيارة البدعية الذي كون الانسان يدعو يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم ويستغث به ويسأله المدد وقضاء الحاجات وهذا من الشرك بالله عز وجل - [00:04:55](#)

والامر الثاني من الامور التي تحذر وهي من الزيارة البدعية كون الانسان عندما يأتي الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام يضع يده اليمنى على صدره كهيئة صلي وهذا خطأ وهذا باطل. لأن هذه الهيئة من خصائص الصلاة شرعت والانسان ينادي ربه في صلاته - [00:05:19](#)

واصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام في حياته كان الواحد منهم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في مكان او يعني واقفا في مكان يأتون اليه حتى يصلوا اليه. اذا وصل الواحد منهم اليه قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته - [00:05:41](#)

وما كان واحد منهم يضع يده على صدره عندما يسلم عليه عليه الصلاة والسلام. ولو كان خيرا لسبقو اليه. لأنهم يسبقون الى كل خير والحربيون على كل خير تلعنهم وارضاهم - [00:05:59](#)
هذا من الامور التي تحذر عند زيارة قبره عليه الصلاة والسلام وبعد ذلك نتابع الامور الاخرى التي هي في كتاب فضل المدينة واداب سكناها وزياراتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ - [00:06:12](#)

رحمه الله قال شيخنا حفظه الله تعالى ورحمه في قوله عند الزيارة البدعية الثالث ان يمسح على الجدران والشبابيك التي حول قبره صلى الله عليه وسلم وكذا اي مكان من - [00:06:37](#)

المسجد او غيره فان ذلك لا يجوز لانه لم تأتي به السنة وليس من فعل السلف الصالح وهو وسيلة الى الشرك وقد يقول من يفعل ذلك انا افعله محبة للنبي صلى الله عليه وسلم. ونقول ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان - [00:06:52](#)
في قلب كل مسلم اعظم من محبته لوالديه وولده والناس اجمعين. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. رواه البخاري ومسلم - [00:07:12](#)

بل يجب ان تكون اعظم من محبته لنفسه كما ثبت ذلك في حديث عمر رضي الله عنه في صحيح البخاري وانما وجب ان هنا محبته صلى الله عليه وسلم اعظم من محبة النفس والوالد والولد فلان النعمة التي ساقها الله للمسلمين على يديه - [00:07:29](#)
صلى الله عليه وسلم وهي نعمة الاسلام نعمة الهدایة للصراط المستقيم نعمة الخروج من الظلمات الى النور هي اجل النعم واعظمها لا يساويها نعمة ولا يماثلها نعمة لكن ليس علامه هذه المحبة المسح على الجدران والشبابيك بل علامتها - [00:07:49](#)
اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والعمل بسننته فان دين الاسلام مبني على امرين عظيمين. احدهما الا يعبد الا الله. والثانى الا يعبد الله الا وفقا لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مقتضى شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله صلى الله - [00:08:09](#)

عليه وسلم. وفي القرآن الكريم اية يسميها بعض العلماء اية الامتحان. وهي قول الله عز وجل قل وفي القرآن اية يسميها بعض العلماء اية الامتحان وهي قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - [00:08:34](#)

فيغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قال الحسن البصري وغيره من السلف زعم قوم انهم يحبون الله فابتلاهم الله بهذه الآية ومعنى قولهم ابتلاهم هم اي اختبرهم وامتحنهم ليظهر الصادق من الكاذب فان من يدعى محبة الله فان من يدعى محبة الله ورسوله -

00:08:54

صلى الله عليه وسلم عليه ان يقيم البينة على دعوه والبينة هي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ابن كثير الله في تفسير هذه الآية هذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية - 00:09:18

فانه كاذب في نفس الامر حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوى في جميع اقواله وافعاله كما ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ولهذا قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوه - 00:09:38
يحبكم الله اي يحصل لكم فوق ما طلبتم من محبتكم اياته وهو محبته اياكم. وهو اعظم من الاول كما قال بعض العلماء الحكماء ليس الشأن ان تحب انما الشأن ان تحب. ثم ذكر كلام الحسن وغيره من السلف المتقدم - 00:09:58

وقال النووي في المجموع شرح المذهب في شأن مسح وتقبيل جدار قبره صلى الله عليه وسلم ولا يفتر بمخالفة كثيرين من العوام وفعلهم ذلك فان الاقتداء والعمل انما يكون بالاحاديث واقوال العلماء ولا يلتفت الى محدثات العوام وغيرهم وجهالة - 00:10:18
وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:10:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبرى عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم. رواه ابو داود داود باسناد صحيح. وقال الفضيل بن عياض رحمة الله ما معناه؟ اتبع طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين واياك - 00:10:58
وطرق الضلاله ولا تفتر بكترة الهاكلين ومن خطر بياله ان المسح باليد ونحوه ابلغ في البركة فهو من جهالته وغفلته. لأن البركة انما هي فيما وافق فيما وافق الشرع وكيف يبتغي وكيف يبتغي الفضل في مخالفة الصواب؟ انتهى كلامه رحمة الله - 00:11:18
اما هذه هي الثالثة من الامور التي يجب ان تحذر عند زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وهي الا يمسح الجدران والشبابيك ولا يقبلها وذلك ان هذا من الامور المحدثة - 00:11:42

وبعض الناس يقول انه يفعل هذا محبة للنبي عليه الصلاة والسلام ولا شك ان محبة النبي عليه الصلاة والسلام متحتمة ولازمة ويجب ان تكون في قلب كل مسلم فوق محبة كل محبوب من الخلق - 00:11:56

وفي مقدمة هؤلاء الوالدان والابواد وكذلك الناس اجمعين وذلك للحديث الصحيح الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:12:11
فذكر من هم من خواص الانسان؟ ومنهم سائر ثم سائر الناس يعني ذكر اصوله وفروعه اصوله الذين هم الابوان وفروعه الذين هم الاولاد. قال حتى اكون احب اليه من والده وولده - 00:12:25

ووالده الاصول وولده الفروع. الاصول اللي تحجر منهم والفروع الذي تحدروا منه. ثم سائر الناس من باب اولى وذلك ان الحق او ذلك ان النعمة التي حصلت للمسلمين على يدي النبي صلى الله عليه وسلم هي اجل نعمة وافضل نعمة وهي نعمة الاسلام. نعمة الهدایة والصراط المستقيم - 00:12:41

لما الخروج من الظلمات الى النور لا يماثلها نعمة ولا يساويها نعمة الوالدان احسنا الى الانسان في حال صغره والابواد يحسنون اليه في حال كبره ولكن الاحسان والنعمة التي حصلت عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام وهي الهدایة في الصراط المستقيم والخروج من الظلمات من ظلمات - 00:13:03

النور لا يماثلها نعمة وهذا كان حقه ومحبته اعظم من محبة كل محبوب من الخلق ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - 00:13:26
هذه المحبة التي هي هذا شأنها ما هي عالمتها؟ لها عالمة لها عالمة تدل عليها هل لبس الجدران وتقبيل الشبابيك هذا دليل على المحبة ابدا ليس هذا دليلا على المحبة - 00:13:39

ليس هذا دليل على المحبة. الدليل على المحبة للمتابعة تصدق الاخبار عليه الصلاة والسلام كل خبر يخبر به يصدق به الانسان امثال اوامرها. الاوامر التي يأمر بها رسول الله عليه الصلاة والسلام يمتثلها الانسان - [00:13:59](#)

النواهي التي ينهى عن رسول انهى رسول الله عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام ينتهي عنها الانسان يعبد الله طبقا لشريعة رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا يعبد الله طبقا للمحدثات والبدع والخرافات - [00:14:14](#)

والامور التي ما انزل الله بها من سلطان. هذه عالمة المحبة ليست عالمة المحبة ان الانسان يمسح قد يأتي الانسان يمسح الشيك وهو وهو من اسوء خلق الله من اسوء خلق الله ويدعي المحبة وهو غير صادق - [00:14:29](#)

لان المحب الصادق هو الذي يتبع ويصدق الاخبار ويفند الاوامر ويحتجب النواهي وتكون عبادته طبقا للشرع لا طبقا للبدع والمحدثات والمنكرات التي ما انزل الله بها من سلطان فاذا اه هذه عالمة المحبة - [00:14:42](#)

ولهذا قال بعض اهل العلم ان هذه الاية الكريمة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعون حبكم الله ويفغر لكم ذنوبكم الله غفور رحيم يقال له اية الامتحان. وهي ان من يدعي محبة الله ورسوله يمتحن ويختبر. لهذه الاية فان كان وجد مطابقا لها - [00:15:00](#)

متبعة للنبي عليه الصلاة والسلام فهذا دعوة صحيحة. وان كان قوله في واد دعوه المحبة في واد وافعاله في واد اخر فهذا يدل على انه كاذب في دعوه وانه غير صادق في دعوة ولو مسح الجدران الشبابيك - [00:15:16](#)

لان هذه ليست عالمة المحبة وبعض الناس يتذكر بيت اللي مجانون ليلى واحد من المجانين يقول وما حب الديار شغف لقلبي ولكن حب من سكن الديار اه اقبل ذا الجدار وما حكم ديار شغفنا قلبي ولكن حبتين آآ - [00:15:35](#)

هذى اول بيت الثاني قال ولا اه اقبل لا الجدار ولا الجدار هذا كلام مجانون هذا مو كلام احد من اهل العلم هذا كلام المجانين المفتونين بالنساء ويتكلم على امرأة يعني مفتون بها - [00:15:58](#)

مجونة ليش؟ هذا كله مجانون لا ما هو كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ولا كلام الصحابة ولا كلام التابعين ما يسمح ان الانسان يأتي بمثل هذا البيت يقول وما حب - [00:16:15](#)

جارى شغفنا قلبي آآ جاء على ديار ديار ليلى تمر على الديار. امر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدار. امر على الديار ديار ليلة اقبل ذا الجدار وما حب الديار شغفنا قلبي ولكن حب من سكن الديار. هذا كلام مجانون - [00:16:27](#)

هذا ما يصح انسان يقوله عندما يجي قبل قبر الرسول صلى الله عليه وسلم او احد يقول له يعني لماذا تقبل او لماذا تفعل؟ يقول الشاعر يقول كذا وكذا هذا شاعر مجانون - [00:16:49](#)

وانما الكلام هو قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ولهذا لابد من الدعاوى من بينات لان الدعاوى بدون بينات كلام ما له قيمة - [00:16:59](#)

امور الدنيا لابد فيها من بينات يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماء لكن بينة على المدعى واليمين على المدعى عليه فلو جاء انسان اليك وقال انت مدین لي بالالف ريال - [00:17:18](#)

مجرد هذا الكلام يثبت الالف ريال؟ ابدا لا يفلتها الا ان اعترف المدعى عليه او اتى او انكر المدعى عليه ولكن اتي المدعى بشهود عدول يشهدون بانه مدین فان لم يأتي بشهود - [00:17:35](#)

حذف المدعى عليه وبرئت عهده. اليمين على المدعى البين على المدعى. واليمين على المدعى عليه. لو اعطى الناس بدعواهم لادعى رجال كذلك ايضا محبة الله ورسوله ايضا لابد فيها من اقامة البيينة - [00:17:53](#)

من ادعى محبة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام فعليه ان نقيم البيينة. ما هي البيينة؟ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. الاتباع اتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:18:10](#)

لان المحب لمن يحب مطيع وهو يدعي انه حبه ثم يعصي المحبة ثم يعصي ويخالف هذا كلام لا يستقيم ابدا ولهذا ما شرع لنا ان نقبل جدرانا ولا بنيانا الا في مكانين اثنين - [00:18:20](#)

في الحجر الاسود في الكعبة الركن اليماني. في زاوية من زاوية الكعبة الحجر الاسود شرع لنا تقبيله ومسحه وتقبيل ما مسح به

والركن اليماني نمسحه فقط ولا نقبله. لماذا؟ اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:39](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفاروق لما جاء عند الحجر والناس حوله اراد ان يسمعهم فتكلم مخاطبا الحجر ليسمع الناس. قائلًا اما انك حجر لا تضره ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:18:58](#)

فنحن قبول الحجر لأن النبي صلى الله عليه وسلم قبله. ولا لم يقبله ما قبلناه ونحن نمسح ظروف اليمن لأنه مسح ولم يقبله فنحن نمسحه ولا نقبله لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما قبله فلا نقبله - [00:19:16](#)

ومسحه فنحن نمسحه ولو لم يمسحه ما مسحناه وكذلك ايضاً غيره وإذا كل شيء سوى هذين المكانين من الجدران والحجارة لا نفعل ذلك الا في هذين المكانين. الحجر الاسود والركن اليماني - [00:19:31](#)

ثم ايضاً هذا الحديث وهذا الشباك هذا ما صنعه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا مشى في يد الرسول هذا جاي من بلاد كافرة يمكن يمكن جايب الكفار واجي البركة اللي فيه - [00:19:49](#)

ولهذا قال النووي رحمه الله في الكلام الذي سمعناه الامام النووي رحمه الله قال يعني من عرف ان او توهم ان البركة انما هي في آآ في مسح الجدران وكذا فانما هذا لجهله - [00:20:03](#)

وعدم فهمه وانما البركة في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم البركة في اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام هذا هو اللي فيه البركة ما هي البركة في كون الانسان يدعى دعاوى باطلة؟ يمسح الجدران وهو يعصي الله في الليل والنهار. يمكن يكون من يفعل هذا يعصي الله في الليل والنهار - [00:20:17](#)

ويدعى محبة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام الرابع ان يطوف الزائر بقبره صلى الله عليه وسلم فان ذلك حرام لأن الله لم يشرع الطواف الا حول الكعبة المشرفة قال الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق فلا يطاف في اي مكان الا حول الكعبة المشرفة. ولهذا يقال - [00:20:35](#)

كم لله من مصل في كل في كل مكان وكذا يقال كم لله من متصدق وكم لله من صائم وكم لله من ذاكر لكن لا يقال كم لله من طائف في كل مكان لأن الطواف من خصائص البيت العتيق قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - [00:21:04](#)

الله وقد اتفق المسلمين على انه لا يشرع الطواف الا بالبيت المعمور. فلا يجوز الطواف بصخرة بيت المقدس ولا بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا بالقبة التي في جبل عرفات ولا غير ذلك - [00:21:24](#)

وما هذا هو الامر الرابع من الامور التي تحذر عند زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وهو الطواف وغيرهم من باب اولى. يعني اصحاب القبور واصحاب الاضرحة الذين التي فتن بها الناس في كثير من الاماكن لا يجوز ان يطاف بها - [00:21:41](#)

ولا يجوز ان يفتتن بها لأن الطواف من خصائص الكعبة المشرفة ما شرع الله لعباده طوافا في الارض الا في الكعبة المشرفة ما شرعه في اي مكان من الارض الا بالبيت العتيق - [00:21:59](#)

قبلة المسلمين الكعبة التي يؤمها الناس من جميع الجهات يتوجهون إليها في صلواتهم وفي دعائهم ويبينون مساجدهم متوجهة إلى الكعبة من كل مكان فالناس يؤمنون الكعبة من جميع أنحاء الأرض فهي قلب العالم. وهي ملفق الوجهات - [00:22:12](#)

الناس اذا جاءوا إليها كل يأتي من كل جهة فإذا وصلوا إليها ما يحجبهم الا الكعبة تحول بين بعضهم وبعض لأنهم مستديرين حولها يطوفون ويصلون والناس حولها حلق يصلون ودوائر اصغر دائرة هي التي تكون حول الكعبة وابكر دائرة تكون في اطراف الدنيا - [00:22:33](#)

فالناس دوائر حول الكعبة يصلون لله عز وجل فشرع الله الطواف في هذا البيت خاصة. الناس اذا كان يتوجهون إليه الناس يتوجهون إليه فإذا جاءوا إليه صاروا يطوفون به بس خلاص لانه وصلوا إلى منتهى الوجهات. لا يفصل بين الناس وهم يصلون الا الكعبة - [00:22:56](#)

الناس حلقا حولها دوائر حولها يصلون حولها فالطواف جعل من خصائصها فلا يطاف في اي مكان وهذه هذه العبادة لا يجوز ان تفعل في اي مكان من الارض والعبادات يعني كثير منها توجد في كل مكان لا يأتي لحظة من اللحظات الا وكان لله من - [00:23:18](#)

عاماً بهذا الخير وفاعلاً لهذا الخير ولهذا الصلاة كم لله من مصلٍ في كل لحظة في كل مكان في اي لحظة لله الملايين من الناس يصلون كم لله من متصدق - [00:23:44](#)

في اي لحظة وفي اي مكان هناك كثير من يتصدقون الناس كم لله من صائم الناس يصومون في كل مكان؟ كم لله من ذاك؟ كم يذكر الله في كل مكان؟ كم لله من قارئ للقرآن؟ يقرأون في كل مكان لكن ما في كم لله - [00:23:59](#)

في كل مكان ما في اماكن يطوف فيها الا هالمكان هذا يمكن يقال كم من طائف لله حول الكعبة؟ يعني الطائفين حول الكعبة كثيرين كثيرون كم لله من طائف حول الكعبة هكذا يقال لكن ما يقال كم لله من طرف في كل مكان - [00:24:13](#)

لان طواف الخصائص الدعوة المشرفة. فلا يقال في الطواف ما يقال في الصلاة وصيام والصدقة والذكر والدعاء قراءة القرآن لا يقال يعني في ذلك وانما يقال هذا وانما يقال في الكعبة يعني كم لذاه من طائف في الكعبة - [00:24:28](#)

وليس كل وليس كل كم لله من طائف في كل مكان فان الطواف عبادة وقد خص بها البيت العتيق ولا يجوز الطواف في يعني في في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف مقبور عليه - [00:24:48](#)

عليه الصلاة والسلام وغيره من باب اولى. واذا وجد طواف في اي مكان من الارض آآ في غير المكان الذي هو الكعبة. فليس من شرع الله وانما هو من الاحاديث في دين الله ما لم يأذن به الله - [00:25:02](#)

الخامس ان يرفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم. فان ذلك غير سائع لان الله ادب المؤمنين لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهارهم فقال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول - [00:25:17](#)

دهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله او تلك الذين امتحن الله وهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. وهو صلى الله عليه وسلم محترم في حياته وبعد وفاته - [00:25:39](#)

ثم الخامس من هذه الامور التي لا يسوغ ان تفعل عند قبره صلى الله عليه وسلم هو رفع الصوت عند قبره هذا غير سائع لان الله تعالى في سورة الحجرات ايات ادب الله تعالى فيها المؤمنين لما كان بين اظهارهم عليه الصلاة والسلام - [00:25:58](#)

قال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهرونه بالقول كجهر بعضكم لبعض لا ترفعوا اصواتكم فوق صوته يعني ما يكون اذا كنتم تخاطبونه يكون صوتكم اعلى من صوته - [00:26:14](#)

ثم ايضاً عندما تخاطبونه لا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض بل تكلموا معه بادب وخفض صوت عليه الصلاة والسلام ان تحبط اعمالكم وانتم لا يشعرون ثم قال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله او تلك الذين فتح الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وايد عظيم - [00:26:27](#)

وهذا التأديب حصل له في حياته ولا شك انه محترم في حياته وبعد وفاته. عليه الصلاة والسلام. فكما انه في حياته لا يرفع الصوت عنده وكذلك عند قبره لا يرفع صوته عنده وانما الانسان يأتي ويسلم عليه بحفظ صوت ويدعو له عليه الصلاة والسلام وينصرف ولا يحصل منه يعني اه - [00:26:44](#)

يعني لا يسوق ولا يليق السادس ان يستقبل القبر من مكان بعيد سواء كان في المسجد او خارجه. ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم. وقد قال شيخ هنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله في منسكه وهو بهذا العمل اقرب الى الجفاء منه الى الموالاة والصفاء - [00:27:04](#)

والامر السابع السادس السادس من الامور التي تحذر عند السلام عليه بعض الناس يقف في طرف المسجد ومتوجه الى القبر ويضع يده اليمنى على صدره او لا يضع يده اليمنى على صدره. احياناً من الناس ما يفعل هذا شيء - [00:27:30](#)

ومنهم من لا يفعل ولكنه يستقبل ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ليس هذا غير الزيارة سائر الزيارة عند قبره صلى الله عليه وسلم آآ الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان بين ظهرهم وكان في حجرته في حياته ما كان الواحد منهم عندما يأتي عند باب المسجد يستقبل الحجرة ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:47](#)

يعني يسلم على الرسول او يضع يده على صدره ما كانوا يفعلون هذا فكذلك لا يسلم عليه سلام الزيارة من مكان بعيد. الانسان

يقف في طرف المسجد او يقف في اي مكان من المدينة ويستقبل هذا كلام كما قال شيخنا - 00:28:07

رحمة الله عليه هذا الى الجفا اقرب منه الى الصفا والرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ما كانوا يفعلون هذا معه ما كان الواحد منهم يفعل هذا الفعل في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:28:23

وكذلك بعد وفاته. بل الواحد منهم اذا جاء حتى وصل اذا وصل اليه وقف قريبا منه قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته عليه الصلاة والسلام. هذه هي الطريقة الصحيحة - 00:28:35

ثم ايضا اللسان عندما يصلى ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم في اي مكان في المدينة او في اي مكان من الارض الملائكة تبلغ النبي عليه الصلاة والسلام السلام - 00:28:49

وقد ورد في ذلك حديثان صحيح ان احدهما قوله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام والثاني قوله عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوبتكم قبورا ولا تتخذوا قبرى عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:29:03

فقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبلى عيда يعني من هذا نهي عن تكرار ارتياج قبره لأن الله تعالى خص نبيه عليه الصلاة والسلام بان من يصلى ويسلم عليه فان الملائكة تبلغه ولهذا قال بعد ذلك وصلوا علي يعني هذا عرض عن - 00:29:20

علي ترداد على القبر لا تجعلوا قبرى عيدا ثم قالوا وصلوا عليه هذا العوز والرسول صلى الله عليه وسلم وشريعة من شأنها انها اذا اغلقت باب فتحت بابا اخر يعني اذا اغلقت باب وهذا مثال من امثلة كون الشريعة اذا اغلقت باب فتحت باب - 00:29:37

احد وقوله صلى الله عليه وسلم لا تتأسجوا قبره لا يتخذوا قبرى عيда اغلقت هذا الباب ثم قال وصلوا عليها فتحت باب اخر وهي ان الانسان يصلى ويسلم عليه من كل مكان والملائكة - 00:29:58

ونظير ذلك قول الله عز وجل ولا تتمنوا ما قضى الله بعظمكم على بعض ثم قال واسأله من فضله ان لا تتمنوا ما فضل بعظمكم على بعض ما اكتسبنا ثم قال واسأله من فضله. فاغلق باب التمني - 00:30:09

وفتح باب سؤال الله من فضله فهي عندما يعني من من من محاسن هذه الشريعة انه عندما يغلق باب يفتح بابا اخر بدلا من هذا الباب الذي اغلق ولا تتمنوا ما فضل الله - 00:30:26

انا اغلق الباب فتح باب واسأله من فضله يعني هذا الذي اعطاهم اسألوا الله عز وجل الذي اعطاهم ان يعطيكم واسأله من فضله سبحانه وتعالى فكل شيء بيده سبحانه وتعالى هو الذي يؤتي ويمنع. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا ممسك له من بعده - 00:30:40

يقول عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة لو اجتمعوا لن ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا لا يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:30:58

ولهذا لما رأى علي بن الحسين رضي الله عنه رجلا يأتي الى فرجة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يكرر اليها قال لا احدثك بحديث سمعته عن ابي جدي - 00:31:08

عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا به في القبر قبورا ولا تخدوا القبر عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني. ثم قال ما انت ومن بالandalus الا سواه يعني الانسان عندما يصلى على الرسول صلى الله عليه وسلم ويحصلونه في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم فان الملائكة تبلغ النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا فعل هؤلاء الذين يفعلون - 00:31:19

يعني من مكان بعيد يعني في في اه في المسجد يستقبل القبر ويضع يده اليمنى على صدره او لا يضعها ويقف ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم هذا كلام هذا عمل يعني غير صحيح - 00:31:36

ومما يتبه عليه ان بعض من يقدم الى المدينة قد يوصيه بعض اهله او غيرهم ان يبلغ سلامه للرسول صلى الله عليه وسلم ولكونه لم يرد في السنة شيء يدل على ذلك فينبغي لمن طلب منه ذلك ان يقول للطالب اكثر من الصلاة والسلام - 00:31:51

عليه صلى الله عليه وسلم والملائكة تبلغ ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لقوله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام وهو حديث صحيح رواه النسائي وغيره. ولقوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:11

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تتخذوا قبرى عيда وصلوا على فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وهو حديث صحيح رواه ابو داود وغيره
بعدها وما ينبغي ان يعلم انه لا تلازم بين يعني يعني هنا يعني مسألة يعني بعض الناس يسألون عنها ويترکر - 00:32:31

يسأل عنها يعني انسان بلغني ان اسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا افعل والجواب هو ماذا سمعتم ان انه اذا قال لك احد
يسلم على الرسول او ابلغ سلامه للرسول صلى الله عليه وسلم فقل له اكثرا من الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام
والملائكة - 00:32:55

ولهذا من حديثين عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والا فكيف الانسان يعني عندما يأتي يعني كل يحمله السلام ويقول يا رسول
الله فلان يسلم عليك السلام يا رسول الله فلان يروح يعدد له قائمة يمكن يحتاج الى - 00:33:12

الى قائمة حتى لا ينسى هذا هذا عمل غير صحيح يعني العمل الصحيح هو ما ارشد اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بهذهين
الحديث الصحيح هذين الحديثين ان لله ملائكة سياحين يبلغونى عن امة السلام ولا تجعلوا قيودكم كبرى ولا تتخذوا القبر عيда
وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اي بواسطة - 00:33:26

الملائكة وما ينبغي ان يعلم انه لا تلازم بين الحج والعمرة وبين الزيارة. فيمكن لمن جاء حاجا او معتمرا ان يعود الى بلد به دون ان
يأتي الى المدينة ومن جاء الى المدينة من بلد يمكن ان يعود دون ان يحج او يعتمر ويمكن ان يجمع بين الحج والعمره والزيارة -
00:33:46

في سفرة واحدة اما يعني آآ بعض الناس يظنون ان هناك تلازم بين الحج والعمره والزيارة وان الانسان ما يحج الا ويذور يستدلون
باحاديث موضوعة او ظعيفة جدا منها ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج ولم يزرنى فقد جفاني - 00:34:10

وثاني من من اه من زارني في من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي كل هذا لم يثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام
ولم يثبت في زيارة قبره صلى الله عليه وسلم حديث خاص وانما الاحاديث العامة في زيارة القبور يدخل فيها. ثم ايضا الرسول صلى
الله عليه وسلم له ميزة - 00:34:31

توجد لغيره من الناس عليه الصلاة والسلام وهي ان كل من يصلى ويسلم عليه فان الملائكة تبلغ النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لا
يكون لغيره عليه الصلاة والسلام فاذا لا تلازموا بين الحج والزيارة يمكن الانسان يحج ويرجع الى بلد - 00:34:53

ويمكن الانسان يأتي لهذه المدينة شادا الرحل الى هذا المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم لا شد رحال الا الى ثلاث مساجد المسجد
الحرام والمسجد هذا والمسجد الاقصى ثم يرجع - 00:35:09

ويمكن يجمع بين الحج والعمره والزيارة والناس في هذا الزمان كما هو معلوم تكاليف السفر شاقة ومتعبة والناس لتيسير ذلك اذا
وصلوا الى مكة حاجين او معتمرين ان يزوروا فيجمعوا بينهم لكن اعتقاد ان هناك تلازم - 00:35:19

يعني آآ اه بينهما مثل ما جاء في هذا الحديث ومثل ما يقول بعض العوام حجه الى مدينة مسكونة كل هذا من الجهل وانما الامر في
ذلك يعني واسع ولكن لكون الناس يشق عليهم ان يحدتو سفرا لهذا ولهذا ومن الناس من يجمع التقدود القبيلة مع القليلة مدة -
00:35:37

طويلة حتى يوفر مبلغا يأتي الى مكة والمدينة فلا يتيسر للانسان ان يأتي يحدث لهذه سفر وهذه سفر ولها كان يجمع بينهما لا بأس
وهذا حسن وجيد ولكن اللي ما هو جيد ان يظن التلازم بين الحج والعمره والزيارة وان وان - 00:36:01

الانسان يتكلم او يعني يأتي بمثل هذه الاحاديث الموضوعة من حج ولم يزرنى فقد جفاني ومن زارني في بعد مماتي فكانما زارني
في حياته كل هذه احاديث باطلة ما لم يثبت فيها شيء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:36:21

واما ما يروى من احاديث في زيارة قبره صلى الله عليه وسلم مثل حديث من حج ولم يزرنى فقد جفاني وحديث من زارني بعد
مماتي فكانما زارني في حياته وحديث من زارني وزار ابي ابراهيم في عام واحد ظمنت له على الله الجنة - 00:36:36

وحديث من زار قبرى وجبت له شفاعتي وهذه الاحاديث وابتها لا تقوم بها حجة لأنها موضوعة او ضعيفة جدا كما نبه على ذلك
الحافظ كالدارقطني والعقيلي والبيهقي وابن تيمية وابن حجر رحمهم الله تعالى - 00:36:56

واما قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحمة فلا دليل في الآية على قصد قبر على قصد القبر عند ظلم النفس وطلب الاستغفار من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:16](#)

لان سياق الآيات في المنافقين والمجيء اليه صلى الله عليه وسلم انما يكون في حياته لأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما كانوا يأتون الى قبره مستغفرين طالبين الاستغفار. ولهذا عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى التوسل بدعاء العباس - [00:37:38](#)

عندما اصحابهم الجدب وقال اللهم انا كنا اذا اجدبنا توسلنا اليك نبنينا فتسقينا وانا اليك بعم نبنينا فاسقنا. قال فيسقون. اخرجه البخاري في صحيحه. فلو كان التوسل به صلى الله عليه وسلم بعد - [00:37:58](#)

سائغا لما عدل عنه عمر رضي الله عنه الى التوسل بالعباس رضي الله عنه. ويidel لذلك ايضا ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب المرض عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وا رأساه. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ذاك لو كان - [00:38:18](#)

وانا حي فاستغفر لك وادعوك. فقالت عائشة واثقلتاه والله اني لاخذنك تحب موتى الحديث. فلو كان يحصل منه الدعاء والاستغفار بعد موته صلی الله عليه وسلم لم يكن هناك فرق بين ان تموت قبله او يوموت قبلها صلی الله - [00:38:38](#)

عليه وسلم ثم هناك اية يذكرها بعض الناس ويأتي بها ويعممونها في الحياة وبعد الممات في حق النبي عليه الصلاة والسلام ويقول الله عز وجل ولو انهم ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم - [00:38:58](#)

اولا هذه الآية في المنافقين في سياق الآية اللي قبلها والتي بعدها كله يتعلق بالمنافقين انت ترى للذين يزعمون انهم امنوا من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى وقد امروا الى كروبه الشيطان ان يظلهم ظلاما بعيدا واذا - [00:39:17](#)

واذا قيل له واذا قيل تعالى واذا ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة فكيف اذا اصابتهم مصيبة ثم جاء ثم جاءكم يحللون بالله - [00:39:34](#)

فكيف اذا اصابته مصيبة ما قدمت ايديهم ثم جاو كيحللون بالله ان اردنا الا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم واعظمهم وقل لهم في اوسعهم قولوا بليغا وما - [00:39:50](#)

وما وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله ورسوله وارجو الله توابا رحيم. فلا وربك لا يملون. حتى يحاكموك فيما شجر بينهم - [00:40:04](#)

فالآلية في سياق هذا المنافقين الذين كانوا يتحاكمون الى الطواغيت ولا يستسلمون لحكم الله عز وجل ولا يأتون الى النبي صلی الله عليه وسلم يطلبون يتوبون عنده ويطلبون منه الاستغفار. والله تعالى اخبر بانهم - [00:40:14](#)

انهم لو انهم يظلموا انفسهم جاؤوا وسائله الاستغفار واستغفر لهم لوجدوا الله توابا رحيم. اذا الآية في حق المنافقين وليس في حق آآ المسلمين بحيث انهم يأتون الى قبره. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم ما احد جاء اليه وقال يا رسول الله ادع الله ان يغفر لي او قال يا رسول الله ادعو الله ان يغثتنا ما كانوا يسألون - [00:40:35](#)

ما كانوا يحلون هذا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. فدل هذا على ان على ان قصد قبره من اجل يعني الدعاء دعائه وطلب الدعاء طلب الاستغفار منه وطلب السقيا منه ان ذلك غير سائق. ولهذا عمر رضي الله عنه عدل عن التوسل به الى التوسل - [00:40:55](#)

ابن عباس ولم يأتي الى القبر ويقول يا رسول الله ادعوا الله ان يسقينا. كما كانوا في حياته يطلبون منه الدعاء وانما اختار عمه لقربه منه ولهذا قال وهنا نتوجه اليك بعم نبنينا ما قال نتوجه اليك بالعباس - [00:41:15](#)

يعني اتي بالرابط الذي يربط بينه وبين النبي صلی الله عليه وسلم وهي العمومة قم يا عباس ادعوا الله طلب منه ان يقوم ويدعو الله عز وجل وتتوسل بدعاء العباس ولم يتتوسل بالنبي صلی الله عليه وسلم ولم يطلب منه وهو في قبره صلی الله عليه وسلم ان يدعوه - [00:41:32](#)

الناس ان يريثهم الله. فدل هذا على ان الرسول صلی الله عليه وسلم لا يطلب منه في قبره وهو في قبره شيء. وانما اذا زاره الانسان يدعوه له ولا ولا يطلب منه شيئا ومما يدل على ان النبي صلی الله عليه وسلم لا يطلب منه في قبره لا دعاء ولا استغفار ولا شفاعة ولا اي شيء الحديث الذي في صحيح البخاري والذي - [00:41:47](#)

سمعنا اورده البخاري في كتاب المرظى باب قلب المريض ورأسه هذا تعشه ورأسه يوجعه قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان ذاكي وانا حي دعوت لك واستغفرت لك قالت وافاك - [00:42:07](#)

يعني اه كانك تحب موتي يعني معناها انه يعني لو كان استغفرت لك. كانك تحب موتي قوله لو كان ذاكي وانا حي دعوت لك واستغفرت لك هذا يدل على انه دعاءه واستغفاره انما هو في حياته - [00:42:24](#)

ولو كانه لا فرق بين حياته ووفاته ما كان بحاجة الى ان يقول له دعوة يستغفر له في قبره اذا كان لو كان الامر سواء ما في حاجة ان يقول لو كان ذاكي وانا حي دعوت لك واستغفرتك. اذا ما في فرق بين ان يسبقها بالموت او تسبقه. ان سبقها - [00:42:41](#)
يعني يدعوها وان سبقته يدعوها لها. لو كان في الغرب لكن لما قال لو كان ذاكي وانا حي دعوت لك واستغفرت لك. عرف بان هكذا لا يكون ولا يطلب منه شيء الا في حياته عليه الصلاة والسلام - [00:42:59](#)

لا بعد وفاته وانما بعد وفاته يصلى عليه ويسلم عليه ويدعى له عليه افضل الصلوة واتم التسليم هذه هي الطريقة الصحيحة ولهذا لا يجوز ان يفهم من الاية كما يفعل كثير من الجهل ان الانسان يعني يأتي ويطلب من النبي صلى الله عليه وسلم المدد ويطلب - [00:43:11](#)

قضاء الحاجات لان لان طلب الحاجات وطلب كشف الكربات وطلب رد الغائب وطلب المدد هذا شرك بالله عز وجل هذا حق الله الله عز وجل يقول امن يجيز المضطر اذا دعا - [00:43:30](#)

الله مع الله؟ ويقول ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اذا هذا هو معنى هذه الاية وهذه هي الادلة التي تدل على توضيح معنى هذه الاية وهو فعل عمر رضي الله عنه - [00:43:42](#)

الذى اخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المرظى باب قول المريض ورأسه زيارة قبره صلى الله عليه وسلم دلت عليها الاحاديث الدالة على زيارة القبور لقوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور - [00:43:59](#)

فانها تذكركم الاخرة. اخرجه مسلم في صحيحه. لكن لا ينبغي اطالة الوقوف عند قبره صلى الله عليه وسلم. ولا الاكتار ومن الزيارة لما في ذلك من الافضاء الى الغلو. وقد خص الله نبيه صلى الله عليه وسلم دون امته بان الملائكة بان - [00:44:16](#)

الملائكة تبلغ السلام اليه من كل مكان. لقوله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغونى عن امتي السلام ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تتخذوا قبرى عيada وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - [00:44:36](#)

فانه صلى الله عليه وسلم لما نهى عن اتخاذ قبره عيada ارشد الى ما يقوم مقام ذلك بقوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم اي بواسطة الملائكة وهذا تقدم الكلام عليه يعني وبيانه. نعم - [00:44:56](#)

وما زيارة قبور البقيع وزيارة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم - [00:45:16](#)